

كوفيد-19 « يتسبب في خفض متوسط العمر المتوقع في العالم »



باريس - أ ف ب

انخفض متوسط العمر المتوقع الذي كان يتزايد منذ عقود في مختلف أنحاء العالم، بشكل مفاجئ عامي 2020 و2021 «في خضم أزمة كوفيد-19، بحسب دراسة نشرت الثلاثاء في مجلة «لانسييت».

وأشارت الدراسة إلى أنّ متوسط العمر المتوقع انخفض خلال هاتين السنتين إلى 84% في نحو 200 دولة ومنطقة أخضعها الباحثون للدراسة، أي في العالم كله تقريباً.

وأظهرت البيانات التي درسها الباحثون انخفاض متوسط العمر المتوقع إلى أكثر من عام ونصف للشخص الواحد في المتوسط (1,6 سنة) سنتي 2020 و2021. وقد تُرجم ذلك بزيادة في الوفيات بلغت 15,9 مليون حالة، أي ما يزيد قليلاً على نحو 15 مليون وفاة أشارت إليها منظمة الصحة العالمية.

وقال المعدّ الرئيسي للدراسة الباحث أوستن شوماخر، «كان لكوفيد تأثير على البالغين في مختلف أنحاء العالم، لم

«يُسجَل منذ نصف قرن حتى خلال الحروب والكوارث الطبيعية

لكنّ هذا النوع من الدراسات يجعل من الصعب التمييز بين الوفيات المرتبطة مباشرة بكوفيد وتلك الناجمة عن آثار القيود الصحية المفروضة لاحتواء الجائحة

من جهة ثانية، أظهرت النتائج أن معدل وفيات الرضع استمر في الانخفاض خلال الفترة التي شملتها الدراسة

ولدى الأطفال دون سن الخامسة، سُجّل سنة 2021 انخفاض في عدد الوفيات بنحو 500 ألف مقارنة بأرقام العام 2019.

وأكدت الباحثة هموي هميوي كو أن النتائج تشكل «تقدماً استثنائياً»، مشيرة إلى أنّ الأولوية راهناً ينبغي أن تُعطى «لموضوع تجنب «الوباء المقبل من خلال تقليص الفجوات الكبيرة المرتبطة بالصحة بين البلدان

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024